

## جامعوا الأحاديث النبوية | فك الوثاق | 01 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:40

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:01

للعالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة قال البخاري رحمه  
الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر - 00:01:24

قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش  
الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة - 00:01:48

وذكرنا في المرة الماضية شيئاً من ترجمة محمد ابن بشار وهو الملقب ببندار وقلنا ببندار يعني الحافظ يعني الحافظ في حديث بلده  
وقال حدثنا غندر وغندر هو لقب محمد ابن جعفر - 00:02:11

وهو من اوثق الرواية عن شعبة كان ابن المبارك يقول اذا اختلف الناس وينسب هذا لابن معين ايضاً اذا اختلف الناس في حديث شعبة  
حديث غندر حكم بينهم وغندر بلغة اهل الحجاز المشاغب. والذي لقبه بذلك هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج - 00:02:35

امام اهل مكة رحمه الله تعالى قال حدثنا شعبة شعبة وما ادرك ما شعبة قال الامام احمد كان شعبة امة وحدة وهو اول من فتش عن  
حال رواة الحديث بالبصرة - 00:03:02

وهو سيد النقاد ولد سنة ثمانين وقيل سنة اثننتين وثمانين وتوفي سنة مائة وستين اما مات في اولها او مات في شوال او في رجب  
اظن سنة مائة وستين يعني كان عمره يوم مات آئشة ثمانين سنة او اقل بستين على حسب الاختلاف - 00:03:28

في اه سنّة مولده آئشة شعبة حياته بالشعر فكان يجالس الترمذ. طرماح ابن حكيم احد فحول الشعراء الاسلاميين سكن الشام  
وتحول الى الكوفة وكان من الخوارج من الازارقة وتوفي سنة آئشة وعشرين - 00:03:59

ومئة قال شعبة والذي يروي هذا الكلام عن شعبة هو الاصمعي عبد الملك بن قریب الاصمعي امام اهل اللغة وعلى قبة اه من يفهمون  
الشعر وهو في نفس الوقت كان اماماً في الحديث وان كان مقللاً في الحديث - 00:04:26

وهو امام ثقة كبير اه يقول عبد الملك بن قریب الاصمعي رحمه الله عن شعبة انه لازم طرماح ابن حكيم في بداية حياته ثم مر  
بالحكم بن عتبة والحكم كان محدثاً كبيراً - 00:04:48

قال فسمعت الحديث فقلت هذا احسن من الشعر وآطبعاً ببداية شعبة بالشعر آئشة جعلت لسانه يستقيم. كان الثغ صحيح لكنه كان  
مستقيماً الكلام مثلما حدث للشافعي رحمه الله فان الشافعي - 00:05:07

بدأ حياته آئشة باللغة والشعر وتربى في قبيلة هذيل افصح العرب ثم بعد ذلك لزم الامام مالكا رحمه الله وقرأ عليه الموظف الموطا  
فاعجبه لفظه ونحوه وفارق الاقران بعد ذلك - 00:05:27

آئشة الشعراًه فوت على الشعبي ان يسمع فوت على شعبة ان يسمع من الشعبي طبعاً الشعبي عامر مش رحيل الشعبي احد التابعين

يعني شعبة ضاع عليه ان يسمع من الشعبي بسبب انه - 00:05:48  
في ذلك الوقت كان يلزم الطرماح ابن حكيم ويعني اه دى بتعتبر عند اهل الحديث تعتبر خسارة كبيرة ان يفوت آآ صحابي مثلًا على  
تابعٍ او ان يفوت تابعي على واحد من اتباع التابعين. تعتبر خسارة ليه؟ لأن هذا يعتبر انه يعتبر - 00:06:07  
نزوًلا في الاسناد على نحو ما ذكرنا شيئاً من هذا قبل ذلك ان شاء الله. حتى قال شعبة لولا الشعر لجئتم بالشعبية وقد اه وقع لشعبة  
مع عالم اخر جليل - 00:06:28

آآ واقعة طريفة برضو لم يسمع هذا العالم من شعبة الا حديثا واحدا. الحكاية دى تدل على حكمة شعبة ايضاً آآ القصة دى ذكرها ابن  
قدامة المقدسي في كتاب التوابين - 00:06:44

عن عالم جليل اسمه عبدالله ابن مسلمة القعنبي وهو من اوثق الرواة عن مالك وهو احد شيوخ البخاري ومسلم واكثر مسلم عنه  
القعنبي ده في بداية حياته كان يلزم رفقة - 00:07:06

سيئة وكانوا بيشربوا مع بعض في يوم من الايام يقول القعنبي انه جلس على قارعة الطريق ينتظر رفاقه في الشراب واللهو فاذا  
رجل يركب حماراً وحوله من الناس حوله امة - 00:07:31

من الناس واحد ماسك لجام الحمار واحد ماسك ديل الحمار وواحد عن يمين الحمار وجماعة المهم يعني آآ جماعة يحوطون هذا  
الراكب فالمنزد ده يعني لفت نظره فقام بالجرأة اللي هي جرأة الذين يعني آآ ليس عندهم حياء - 00:07:56

ولم تهذبهم نصوص الشريعة على طول كده ووقف امام الحمار واخذ بلجام البغلة وقال من هذا؟ قالوا له شعبة قال ومن شعبة قالوا  
محدث قال وما محدث قال يقول الاحاديث - 00:08:18

قال له حدثني فتخير له شعبته حديثا غير مجرى حياته وكما نقول دائمًا القلوب ملك خالقها لا يدرى احد متى تفتح لا جالس ينتظر  
رفاقه في الشراب واللهو واللعب ما خطط بياله قط ان يستفيد كلمة واحدة - 00:08:46

فاختار له شعبة حديثا قال له حدثني منصور ومنصور هذا هو ابن المعتمر قال حدثني ربعي بن حراش عن ابي مسعود  
البدري رضي الله عنه عن رسول الله - 00:09:15

صلى الله عليه واله وسلم انه قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عايز يقول له ان انت قليل  
الحياة وان انت طالما فقدت الحياة اعمل اللي انت عايزه - 00:09:39

استقر هذا الحديث في قلبي القعنبي وعلى طول زهب الى الدار وكسر جرار النبيذ الخمر اللي كانوا يشربواه كسره وقال لامه لو جاء  
رفاقى اخبريهم انى لست بالبيت وسأل عن اعلم الناس انداك - 00:10:01

فقالوا له ما لك فشد رحله الى مالك في المدينة ولزمه وصار ااما ورأسا في العلم والعمل كان مع علمه وتقدمه خصوصا في حديث  
ما لك كان ااما زاهدا ورعا - 00:10:25

لما شيع من ما لك اراد ان يرجع الى البصرة ليسمع من شعبة فاذا به يجد شعبة قد مات فلم يسمع القعدي من شعبة الا هذا الحديث  
الواحد اذا لم تستحي - 00:10:48

واصنع ما شئت طبعاً خسارة كبيرة لمثل القعنبي ان يفوته شعبة انه لو اراد ان يحدث عن شعبة بعد ذلك انما يحدث عن واسطة عن  
شعبة يعني الاسناد الذي رواه عن شعبة مباشرة هو هذا الحديث الذي سمعه لما قام على شعبة وامسك برجام - 00:11:10

البغلة افني شعبة رحمه الله حياته في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ذكرت لكم في المرة الماضية رحلة شعبة  
للثبت من حديث واحد وكيف انه فارق البصرة وذهب الى مكة ثم ذهب الى المدينة ثم انحدر الى البصرة مرة اخرى ثم انحدر الى  
الковفة - 00:11:33

عفواً ثم انحضر بعد الكوفة الى البصرة كل هذا ليثبت من حديث واحد وكان شعبة كان عند شعبة قرابة ثلاثين الفاً لو ان عشر تلاف او  
الف حديث فقط كل حديث له رحلة مثل هذه الرحلة - 00:12:02

فيعني قد بذل شعبة جهداً كبيراً في التثبت من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد التعنت في اثبات سماع كل راوٍ من

شيخه خصوصا يعني هو اذا سمع من رأى من شيخ له يقول لا انت سمعت هذا من فلان - 00:12:23

وما كان يقبل ابدا شعبة الا الحديث الذي فيه سمعت او حدثنا او اخبرنا او انبأنا. عشان كده كانت له كلمة مشهورة. يقول كل حديث ليس فيه سمعت او حدثنا فهو خل وبقل - 00:12:48

لدرجة انه كما حكى حماد بن سلمة ذهب الى حميد الطويل فقال له حديث كذا سمعته من انس فقال له حميد احسب انني سمعته فرفض شعبة يده لانه قال انا لا اعبرا بمثل هذا الا اذا سمعته ورفض شعبة ان يكتب هذا الحديث - 00:13:07

فلما انصرف شعبة قال حميد اما اني سمعت هذا الحديث من انس كذا وكذا مرة لكن اردت ان افسده عليه لانه متعنت يعني هو سمع الحديث من من انس لكن هو عارف شعب - 00:13:35

انه عمال ايه كل شوية يقول له لا سمعت اذا كنت سمعت اخذ ما سمعتش انا لا اخذ منك حديثا. فاراد حميد ان يفسد عليه الحديث لما قال ابني سمعتهم الان فشكك في سمعاه من انس حتى يفسده علي بسبب تعنت شعبة ابن الحاج رحمة الله في قبول حديث النبي - 00:13:52

الله عليه وسلم باثبات ادا التحمل ارقى ادوات التحمل اللي هي سمعته او او اخبرني او ابني اللي هي تدل على السماع المباشر من الشیخ طبیعی الرجل اذا كان عنده نہمة فی العلم - 00:14:12

ان يفلس وكان شعبة يقول ذلك كان يقول لزتم السوق فافلحت ولزمت الحديث افلست وكان يقول ايضا اذا دخلت دار رجل ورأيت دواة اي رأيت محبرة فارحمه واذا كان معك لقمة فاطعمه - 00:14:29

يشير الى ما كان بيذله اهل العلم من حر مالهم الرحلة وفي شراء الورق وفي شراء الاخبار وفي السماع من الشیوخ كل هذا كانوا ينفقون من حر مالهم الامام البخاري رحمة الله - 00:15:02

قال له والده وهو على فراش الموت قال يابني تركت لك الف الف درهم يعني مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة فكان من بركة حل هذا المال ان بورك لهذا الرجل - 00:15:22

في ولده فصار امام الدنيا وسيد الحفاظ والامام البخاري رحمة الله فانفق البخاري كل هذا المال في طلب الحديث حتى افلس البخاري ولم يجد ثمنا لثوب يكسوه افتقد اه اصحاب البخاري البخاري يوما - 00:15:45

فذهبوا اليه في بيته فكلمهم من وراء الباب ما لك لم تأتني قال ليس لي ثياب البسه حتى اخرج الى الناس يعني كان بالملابس الداخلية ليس عنده ازار ليه كان ببيه - 00:16:13

كان ببيع ملابسه لاجل ان يأكل وان يشرب وفي علماء كانوا يبيعون كتبهم بسبب الافلاس وبسبب الحاجة كما حدث اه احد الشعراء ابو الحسن الفالي آآ المشهور الشاعر المشهور انه كان عنده اه كتاب - 00:16:34

في غاية النفاسة لابن دريد اسمه كتاب جمهرة اللغة وكان هذا الكتاب بخط ابن دريد صاحب الكتاب. وطبعا هذا مما يغلي الكتاب ويرفع من ثمنه ليه؟ لأن طبعا الكتاب اذا نسخه ناسخ من الاصل - 00:17:11

ممکن يغلط كلمة مش عارف يقرأها يرسمها الناسخ يعني انما ازا كان الكتاب بخط صاحبه فقد امنا من التصحيفات ومن الاخطاء فكان ابي الحسن الفالي نسخة من كتاب جمهرة اللغة لابن دريد - 00:17:30

بيتعذر احتاج مالا فباع هذه النسخة لكنه لم ينسى ان يتفرجع عليها انت عارف الكتاب بالنسبة للعالم زي الولد بالضبط لما انسان يجوع لدرجة انه بيع ولده كي يأكل ويشرب - 00:17:53

الكتاب عند العالم هكذا لا سيمما اذا كان عالما يقطعا بدأ يخدم الكتاب بتاعته من اول مراحل الطلب يعني انت عايز تعرف مثلا الطالب ده طالب ناجح ولا طالب فاشل - 00:18:20

بص في الكتب بتاعته اذا وجدت الكتاب بتاعه ايض نضيف خالص ما فيش اي کلام مكتوب فيه اعرف انه طالب فاشل اذا وجدت الكتاب مليان الحواشي مليانة الحواشي الاربعة اللي هي الهوامش الصفحة - 00:18:41

الهوامش الاربعة بتاعة الصفحة. وجدت الكتاب مليان والروايات مكتوبة والكلام ده. اعرف اعرف انه طالب مجد مفلح ليه كل ما

يجد فائدة تليق بموضع في الكتاب بدون الفائدة على حاجات الكتاب - [00:18:58](#)

اول ما يبتدئ بقى يبحث في حديث ما او بحث ما ويفتح الكتاب عشان يستفيد معلومة اذا به يجد تنبئها ان راجع الكتاب الفلاني او الكتاب العلاني فيه بحث وافي عن القضية الفلانية دي - [00:19:14](#)

لولا انه دون هذا على حاشية الكتاب استحضر ابدا ان في الكتاب الفلاني بحث يخص الموضوع اللي هو عايزه وبهذا يوفر عليه كثيرا من الجهد ويدى ثراء المادة العلمية - [00:19:31](#)

لم ينسى ابو الحسن الفالى انه يتفرج وان يذرف الدموع على هذه النسخة في ابيات من الشعر كتبها على جلد الكتاب قبل ان يبيعه للشريف المرتضى. اللي هو اشتري النسخة بستين دينارا - [00:19:49](#)

ستين دينار يعني ست الاف درهم نسخة بست الاف درهم. غالية جدا جدا. ليه؟ لأنها بخط ابن دريب صاحب الكتاب كتب ابو الحسن الفالى يقول متفرجا انسن بها عشرين حوالا وبعتها - [00:20:10](#)

فقد طال شوقي بعدها وحنيني وما كان ظني انبي سابيعها ولو خلدتني في السجون ديوني لكن لضعف وافتقار وصبية صغار عليهم تستهل شؤوني فقلت ولم املك سوابق عبرة مقالة مكوي المؤاد حزيني - [00:20:32](#)

وقد تخرج الحاجات يا ام ما لك جرائم من رب بهن ضئيني والانسان في قد يضطر انه يتعازز لدرجة انه يبيع الشيء الذي كان يتمنى ان يحفظه الى ان يموت - [00:20:59](#)

انه شيء كريم وجليل شريف المرتضى لما اشتري نسخة الجمهرة بيفتح اذا به يقرأ هذه الابيات فارجع النسخة الى ابي الحسن الفالى وابقى له السنتين دينار يعني اه حكايات اهل الحديث - [00:21:17](#)

اهل الحديث خصوصا دون سائر اهل العلوم الاخرى لأننا لا نعلم احدا كانت له رحلة الى الافق البعيدة مثل اهل الحديث لا اهل الفقه ولا اهل الاصول ولا اهل العربية ولا اهل التفسير ولا اهل اي علم اخر - [00:21:45](#)

كان لهم من الرحلة والبذل مثل ما كان لاهل الحديث ولا يقادون يقاربونهم في ذلك قد تجد واحدا بعد الواحد من اهل العلوم الاخرى يضاهي بعض اهل الحديث لكن في الجملة - [00:22:11](#)

اهل الحديث لا نظير لهم في ذلك الامام يحيى ابن معين رحمه الله ورث من ابيه ايضا الف الف انفاق كل ذلك ولم يجد مالا ليشتري نعلا اشتريه نحلا وده طبعا - [00:22:30](#)

يدل على ان هؤلاء الناس وفقو الى توظيف اموالهم يصرف المال كله عشان يسمع حديث او اتنين او ثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم انت النهاردة بتاخذ هذه الاحاديث بمنتهى اليسر والسهولة - [00:22:56](#)

ما يعرفش العلماء دول كم بذلوا من الجهد لاجل ان يجمعوا هذه الاحاديث يصنفوها ربوبها وبعضهم قد ينظر فيها من جهة صحتها وضعفها ما انت ما تعلم كم بذلوا من هذا الجهد - [00:23:15](#)

لكن هذا في الجملة يدل على ان طالب العلم مثقل وانا لا ازال اتكلم واحاطب اثرياء المسلمين ان يهتموا بطلبة العلم طلبة العلم هم حراس الحدود هم خط الدفاع الاول - [00:23:32](#)

لو هزم هذا الخط ما بقى الا المصادر الاصلية يدخل عليها الداخل بغير اي مقاومة النهاردة الكتب باهظة الثمن غالية جدا يعرف هذا حتى من الناس العوام الذين ليس لهم نصب في العلم. لو حب يعمل مكتبة بسيطة كده في البيت ولا حاجة - [00:23:54](#)

نجيب يعني مسلا عشرة خمستاشر كتاب من كتب الامهات يعرف كم يعني اه ان شراء الكتب باهظ الثمن عشان كده برضه يعني مناسبة اتنا تكلمنا عن شعبة رحمة الله انا اذكر ايضا واهيب باثرياء المسلمين ان يوظفوا - [00:24:16](#)

طلبة العلم وخدمة طلبة العلم اه شعبة رحمة الله كان رجلا نقادا اذا مر برجل يروي المناكير كان يهدده بالسلطان يعني مثلا كان في راوي اسمه ابان ابن ابي عياش - [00:24:35](#)

وابانوا هذا متزوك الحديث كذبه بعض النقاد وهو ساقط تالف كما يعبر بعض اهل الحديث وكان يروي عن انس بن مالك رضي الله عنه فتكلم فيه شعبة قال شعبة لان اشرب من بول حمار - [00:25:02](#)

حتى اروي ظمئي احب الي من ان اروي عن ابان ابن ابي عياش حتى ان ابان ابن ابي عياش وسط حمادي بن زيد وجماعة من اهل البصرة هم يعني يتتوسطوا عند شعبة انه يكف لسانه - [00:25:31](#)

عنه فلما اكتروا على شعبة قال امهلوني ثلاثة ايام وبعد ثلاثة ايام رجع اليهم وقال انه لا يحل لي ان اسكت عنه انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:50](#)

وكان من كلام شعبة الجميل انه كان يأتي عمران بن حذير ويقول له تعالى نفتتاب في الله ساعة ممکن واحد يعني يستغرب بيتات في الله مع ان الغيبة النبي عليه الصلاة والسلام قال ذكرك اخاك بما يكره - [00:26:15](#)

ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته طب ايه بيتات في الله ازاي يعني - [00:26:36](#)

يذكرون مساوى اصحاب الحديث بيقول فلان ضعيف فلان سيء الحفظ فلان منكر الحديث. فلان متروع فلان عنده مناکيب فلان مختلف. الاحكام اللي العلماء الحديث كانوا يحكمون بها على الرواية. يقول نفتتاب في الله ساعة - [00:26:50](#)

لان الغيبة غيبة او الكلام في علماء الحديث وروايات الحديث هذا من اعظم النصح لهذه الامة ولو جاز ان يهمل العلماء هذا الباب كله قبلنا احاديث لا اخر لها. اللي علماء الحديث ضعفوها - [00:27:10](#)

وطبعا لا يستقيم ابدا ان نفرض على الامة حكما من راو قد يكون اخطأ فيه ده يعني كلام شعبة رحمة الله تعالى نفتتاب في الله ساعة وكان شعبة رقيق القلب - [00:27:28](#)

وكان من يعني آآ ارحم الناس بمسكين وكان يقول لولا حوائج الناس ما جلست اليكم يعني كان يفضل العزلة شعبة لولا ان الدروس العلمية بتعرف العالم بالاثرية وبتتعرف العالم بالاغنياء - [00:27:43](#)

ممکن يرشد هذا الغني يقول له انفق على فلان. وانفق على فلان. يعني يقول لولا حوائج الناس ما جلست اليكم وكان شعبة اماماً مؤديا فوق كل ذلك. وطبعا لا يستقيم ابدا لعالم - [00:28:05](#)

آآ ان يعلم الطالب دون ان يعلمه اللادب المسألة مش مسألة انا احشى ذهن الانسان معلومات. لا لابد ان ينتفع بهذا العلم. يعني الاصمعي بيقول انهم كانوا عند شعبة مرة - [00:28:22](#)

فسمع صرير اللواحة جماعة بيفروا الورق فقال السماء تمطر قالوا له لأ فرجع الى الحديث مرة اخرى يا جماعة قاعدين يفروا ورق والكلام ده فقال المطر قالوا له لأ فعاد الى الحديث - [00:28:36](#)

برضو سامع ايه اللواحة ها المطر قالوا لأ قال والله لا احدث اليوم الا اعمى هيضيع عليهم كلهم الحديث وقد يكون الرجل اتي من بلد بعيدة لكن طبعا لما غازوه - [00:28:55](#)

وخالفوا سبيل اللادب بان كل شوية عاملين دوشة في الجلسة والكلام ده اهو قال والله لا احدث اليوم الا اعمى فقام رجل اعور وقال يا ابا بسطام تخربني انا قالوا فما حمدنا العور الا يومئذ - [00:29:14](#)

يعني يعني بيفبطوا هذا الرجل الاعور وطالع اعور لان شعبة قال لا احدث اليوم الا اعمى طلع اعور يعني نص العمى يعني تحدثوا فبغبطوه. طبعا الشدة على الطالب قد تكون مطلوبة - [00:29:35](#)

وينبغي الا ينزعج الطالب اذا اشتد عليه شيخه ان هذا ايضا سبيل من سبيل اللادب يعني شيخ شعبة اللي هو الاعمش سليمان ابن مهران ابو محمد كان يشتند اكتر من هذا - [00:29:52](#)

انت عارف طبعا التلميذ بيأخذ من شيخه بعض اخلاقه قد يأخذ اخلاقه كلها او قد يأخذ بعض اخلاقه يعني الاعمش كما ذكر الخطيب البغدادي رحمة الله في كتاب له جميل - [00:30:10](#)

ممتع اسمه شرف اصحاب الحديث يقول ان كان الاعمش كان عسرا في التحدث يعني ما كانش ايه يحدثك لما تطلب منه حديث ما كانش يحدثك كده بيسير وسهولة يعني لا لازم يطلع عينك - [00:30:25](#)

عشان يديك الحديث آآ لما اهل الحديث وكان اهل الحديث وشهم تخين يعني ايه؟ يعني لا يستحيون لانه لو استحيانا مش

هيحصل علم كما قال مجاهد ابن جبر على ما علقه البخاري في صحيحه ووصله ابو نعيم في كتاب الحالية - [00:30:44](#)  
صحيح عن مجاهد ابن جبر انه قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر يفضل جاهل. المتكبر يفضل جاهل لانه مش كبير والمستحي  
[00:31:06](#) مكسوف عايز يسأل الشيخ يقوم يتكتسف يرجع لورا فهيفضل جاهل - [00:31:26](#)

فكانوا بيتخنو وشهم علشان عارفين هو اذا ما عملش كده مش هيقدر يطلع الاحاديث من الرواة الاعمش من كتر بقى ما جايدين له  
هيعمل ايه ؟ يعمل ايه ؟ عشان بقى يستريح منهم - [00:31:42](#)

فاشترى لهم كلبا كلبا شرس اشتراه واول ما يسمع الدبيب بقى الرجلين واصلة للبيت يطلع عليهم الكلب طبعا مين تلامذة آآ الاعمش  
شعبة حسين الثوري ابن عبيدة وزهير بن معاوية - [00:32:02](#)

يا جماعة يعني رسم الفطاحل الكبار فيطلع عليهم الكلب يجري الكلب وراهم يجرروا هم قدام الكلب. وبعدين الكلب يرجع تاني يقوموا  
راجعين تاني للبيت ويفضل العملية ايه ما بينه وبين الكلب كده لحد ما يزهقوا بقى ويروحوا - [00:32:18](#)

ما جاءوا مرة وهم يقتربون بحذر من البيت شايفين الكلب يطلع عليهم ده اقترب من البيت الكلب ما طلعش. قربوا اه اكتر اكتر الكلب  
ما طلعش وصلوا الباب الكلب ما طلعش دخلوا الدار - [00:32:34](#)

فلما ابصر آآ بهم الاعمش قالوا ما ييكيك يا ابا محمد قال قد مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الكلب يعني ومرة من  
المرات كان الاعمش رحمة الله في جنازة - [00:32:54](#)

والاعمش كان اعمى كان كفييف البصر فواحد خد دراعه وقال له يا ابا محمد الزمك اخدك كده في الجبانة. وطبعا هم ماشيين بقى  
الدنيا ساكتة خالص الجدع اللي قال له ايدك يا ابا محمد - [00:33:09](#)

اخدك كده ايه تتعكز علي كان رجلا من اهل الحديث وكان ماكرا فضل ينحرف بالاعمش الجنازة ماشية كده هو ينحرف خطوة خطوة  
خطوة خطوة لحد ما خد الاعمش في مكان بعيد - [00:33:25](#)

وبعدين قال للاعمش يا ابا محمد تدري اين انت قال له لا قال انت في جبانة كذا. الجبانة غير اللي هيدفنا فيها يعني والله لا اردك  
البلد حتى تملأ الواح حديثا - [00:33:42](#)

ووقع الاعمش. قال له اكتب. حدثني فلان عن فلان ايه وعمال ده ايه جايب كشكول بقى ميت ورقة ولا حاجة وعمال يكتب طبعا هو  
عارف الاعمى مش كوييس حافظه يعني - [00:33:55](#)

خدوا طبعا الاعمش متغيز عليه. بس هييعمل ايه الاعمش؟ هيرجع البلد ازاي يعني ففضل ماشي مع صاحبنا ده لحد ما صاحبنا ده بدأ  
يدخل البلد قابل واحد صاحبه من سكاتات كده قام مدي له الايه؟ اللواح - [00:34:08](#)

لانه عارف الاعمى مش هييعمل فيه ايه اول ما يصل الدار فلما وصل الى الدار قال ابا محمد قد وصلت قال خدوا اللواح من الفاسق  
قال يا ابا محمد مضت اللواح - [00:34:23](#)

واحد فقال له كل ما حدثتك كذب. مش عايز ينتفع به لانه واحد غصب عنه شف الطالب بقى المؤدب قال يا ابا محمد انت اعلم بالله  
من ان تكذب ومرة جاءه رجل - [00:34:42](#)

فقال محمد حدثني حديث. حدثت كذا وكذا. ما اسناده فاخذ بحلقه ولزقه في الحائط وقال هذا اسناده. كان الاعمى في شغلته كده  
مش بي عمل كده مع الطلبة الشدة دي كانت مطلوبة - [00:34:57](#)

مش معنى ذلك ان الطلبة حيل بينه وبين حديث الاعمش لا احاديث الاعمش تملأ دواوين الاسلام لكن ده نوع من التأديب كان يلجم  
اليه الشيخ والشيخ الذي لا شوكة له لا يربى عادة - [00:35:14](#)

فلازم يكون في نوع من الترهيب الطالب العاقل هو الذي يستطيع ان يصل الى قلب شيخه اذا وجد الشيخ متغير  
على طول يقرأها من على وشه - [00:35:29](#)

ما يكلعش وتنج كده وقام داخل عليه وهو عارف انه تعبان او زهقان او مشوش الفكر او الكلام او حتى لو جاء من سفر بعيد. وبعدين  
قال له لأانا متعب. ما يزععش

خطواته لما خرج من بلده واتى الى الشيخ يحتسبها لو حتى راح ورجع بض في وش الشيخ ورجع. ما هي دي فايدة في حد ذاتك كان علماء السلف يفعلونها كعبدالله ابن المبارك كان يفعل ذلك - [00:35:41](#)

كان يقول اذا كانت اذا قست قلوبنا نذهب الى الفضيل بن عياط فما هو الا ان نزاح ثم نرجع لأن وجهه وجه تكلى راح تعلم بض في وشه ورجع يبقى الطالب العاقل الطالب الذكي يكون له اكثر من مأرب - [00:35:57](#)

اذا لقي شيخه فاذا كان يعني متطرق بالشيخ آآ ودود معه ممکن يدخل قلبه وانا بقول لطلبة العلم اه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من همان لا يشبعان - [00:36:21](#)

طالب علم وطالب دنيا وطالب العلم لا يشبع فخذ من الشيخ بقدر ما يعطيك لا بقدر ما تريده انت خلي بالك من الكلام ان في بعض الطلبة بيفشلو للوصول الى قلب الشيخ - [00:36:38](#)

او الاستفادة منه لا خذ منه بقدر ما يعطيك لا بقدر ما تريده انت. اذا كان المسألة مربوطة بك انت انت عايز يقعد لك ساعة وساعتين لكن هذا غير متيسر عنده - [00:36:58](#)

ولذلك لما تقرأ اهل العلم دايما احرص على معرفة اه كيف كانوا يعاملون الطلبة وكيف كانوا وهم تلاميذ كيف كانوا يعاملون الشيوخ فهذا باب كبير من ابواب الادب آآ الكلام عن شعبة الحقيقة كلام كثير لا اريد ان اخذ - [00:37:15](#)

الحلقة كلها عن شعبة وهو يستحق ذلك رحمة الله تبارك وتعالى على ابي بسطام الذي كان يقول فيه حماد بن زيد حماد بن زيد حدثنا الضخم عن الضخام - [00:37:36](#)

شعبة الخير ابو بسطة اما معاوية بن قرة فهذا والد اياس بن معاوية والياس يضرب به المثل في الفطنة والذكاء والفراسة وكأن ياسا اخذ هذا من والده معاوية بن قرة رحمه الله له كلام جميل - [00:37:53](#)

يعني آآ طبعا التقيت لكم بعض الكلام الذي قاله اه معاوية ابن قرة وقد عمر معاوية. يعني ولد سنة سبعة وعشرين سنة مية وتلتاشر. يعني اه مات سنه ستة وتسعين سنة - [00:38:22](#)

ومات ممتعا بعقله يقول ادركت سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو خرجوا فيكم الان ما عرفوا الا الصلاة الكلام ده بيقوله معاوية ابن قرة فكيف لو ادرك معاوية زماننا - [00:38:38](#)

اشوف عائشة رضي الله عنها قالت يا ويح لبید كيف قال ذهب الذين يعاش في اكتافهم وبقيت في خلف كجلد في خلف كجلد الاجرб عائشة اللي بتقول الكلام ده ذهب الذين يعاش في اكتافهم - [00:39:08](#)

وبقيت في خلف كجلد الاجرб لما روی عروة هذا الكلام عن عائشة قال يا ويح عائشة كيف تقول اذا ادركت زماننا وقال هشام بن عروة يا ويح عروة كيف يقول اذا ادرك زماننا - [00:39:34](#)

وفي صحيح البخاري انس بن مالك يقول والله لو بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرف من الاسلام الا انكم تصلون جميعا وده انس والصحابة متوافرون كانوا موجودين - [00:39:58](#)

والدنيا خير ومملكة الاسلام باسطة يعني كنفها على الدنيا وكان دي اعز فترات الاسلام يقول لو ان النبي صلى الله عليه وسلم نشر كوبري فخرج على الناس ما عرف الا انكم تصلون جميعا - [00:40:20](#)

طبعا الكلام ده انس رضي الله عنه كان يقوله لانه له كلمة اخرى كان يقول للتابعين امثال ثابت وعد عيد صهيب وهؤلاء قال انكم لتعلمون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر - [00:40:43](#)

كنا نعدها زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الكبار ايه اللي حصل ايه اللي ممکن التابعون يفعلونه يكون ادق من الشعر كان كبيرا طبعا ان انس ابن مالك يقيس او بيعمل مقارنة بين اهل الجواز - [00:41:06](#)

وبين اهل الورع قانون اهل الجواز الجواز يقول لك ده جائز ولا غير جائز حرام ولا حلال لكن اهل الورع مش هنا خالص اهل الورقة فوق - [00:41:29](#)

قد يتربكون سبعين حلالا لحرام واحد الذي يتترك سبعين حلالا بحرام واحد يبقى عنده نوع من يعني الانجمام والانكماش عن الذي

يقف على حدود الجواز ادي معنى كلام ودي طبعا - 00:41:49

تفرق كل ما لسانه يكون ايمانه ثخين ايمانه ورع بيخاف نرجع لورا زالم ولا مذلوم لا ابقي مذلوم وانا مغبطة اني مظلوم. ليه؟ لاني لو كنت ظالما حسناطي هنطلع من من صحيفي - 00:42:15

فده رجل ليس بعاقل ده يوشك ان ينضم الى ركب المفسدين يوم القيمة هو معاوية بن قرة بيقول ادركت سبعين نفس كلام انس لو خرجوا ما عرفوا الا الاذان لسة بتندوا ولسه بتصلوا - 00:42:36

اه مرة من المرات آآ يقول كنا عند الحسن حسن البصري يعني فتذاكرنا اي العمل افضل فاجمع الجمع ان افضل العمل هو قيام الليل قال فقلت انا بل افضل العمل - 00:42:57

ترك الحرام ترك الحرام قال فانتبه الحسن وقال تم الامر تم الامر نعم قد يكون الرجل مصليا مزكيما يحج ويعتمر ويغتاب مسلا وهو لا يدري ان ده ممكن سوس يأكل مثل هذه الاعمال - 00:43:28

ترك الحرام يجعل الانسان يعيش في منزلة الخوف يعيشوا في منزلة الخوف ولمن خاف مقام ربه يقول معاوية بن قرة ابن اياس ابن معاوية دخل عليه آآ دخل على ابيه - 00:44:03

وارحوا مسجد من المساجد وفيه واعظ فوعظ الناس فبكى الناس جميعا الا اياسا واباه هم الاثنين ما عيطوش يقول اياس فقال له ابوه اترانا يابني شر اهل هذا المجلس - 00:44:34

احنا الاثنين اللي ما عيطناش بس الدنيا كلها عيطة هل احنا الاثنين شر الاثنين كانوا في هذا المجلس لم تتأثر بهذه الموعضة وقال اياس انما هي رقة في القلوب فكما تسرع الى الدمعة - 00:45:04

تسرع الى الفتنة قال لك ده انسان بينفعل خفيف يعطي بسرعة ولكنه اذا سمع فتنه اذا سمع هيعجب داخل على طول في هذه الفتنة. ده توصيف اياس ابن معاوية اما ابوه - 00:45:21

وكان له تعليق اخر. اللي هو معاوية ابن قرة قال له ابوه ما ادري ما تقول يابني غير انه يعني غير انهم تعجلوا الرقة رجاء الرحمة يعني ده فرق بين قياس والفرق بين ابيه - 00:45:40

يعني شيء يعني انظر الى ابيه معاوية عنده عذر بيعذر الخلق بيقول يابني انما تعجلوا الرقة رجاء الرحمة لكن اياس ذمهم زي ما بيبكونا بسرعة يذهبوا الى الفتنة بسرعة - 00:46:02

شوف الفرق بين الوالد وبين ابي في هذه المسألة وان كان اياس غير مدفوع عن الفهم وغير مدفوع عن الفراسة. عندها بيذكرني بالاعمش برضو رحمة الله الاعمى زي يتاخد من اللقب بتاعه اعمش - 00:46:21

وشه كان فيه عمش يعني فلقي الاعمش شيخه ابراهيم النخعي وابراهيم النخعي كان اعور فهم ماشيين مع بعض فقام ابراهيم النخعي بيمزح مع الاعمش قال له باقول لك ايه ، ما تروح انت في ناحية وانا في ناحية - 00:46:41

اعمش واعور ماشيين مع بعض هنبقى مضحكه للناس ها اعمش واعور ماشيين مع بعض. كل واحد يمشي يفترى لان الصورة كده مش مش لطيفة يعني فقال الاعمش نمشي ويأتمون اللي عايز يتربق علينا يتربق بس احنا ما نسييش بعض - 00:47:01

قال له ابراهيم فلنفترق ويسلمون يعني محبة الا يقع المسلم في ذنب الاسلام رباهم فعلا هؤلاء هم الذين رباهم الاسلام ده ده فرق بقى. وطبعا انا اعتقاد يعني ان برضه فارق السن - 00:47:22

له دخل في الفهم كل ما الانسان سنه تكبر كل ما يبقى حكيم يكون افضل وانا الحقيقة لاحزت يعني في سنوات الماضية شيئا غريبا من كثرة المكالمات والمحاورات مع الناس - 00:47:50

نساء ورجالا فكتت لاحزت في فترة من الفترات الحقيقة ان كثير من الفتيات اللي هم سنهم صغير مش عايزين يتزوجوا شباب البنات بتتصل ان انا مش عايزه شاب وعايزه راجل كبير في السن شوية - 00:48:11

واهلها يعترضون عليها يعني يقول لها انت عايزه تتزوجي واحد الفرق بينك وبينه عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة طبعا لأ يكون الفرق سنتين ثلاثة اقصى حاجة خمس سنتين - 00:48:32

انا بسؤال الفتاة اللي هي بتستفتي يعني او بتسألني مازا تفعل قال له طب انت ليه عايزه تاخدي واحد كبير في السن لانه اعقل اعقل  
اعيش مع واحد عاقل رأى دماغه كبيرة مش وارمة يعني دماغه كبيرة - [00:48:47](#)

انما يا شباب صغير هنفضل نطعش في بعض ده عنده خبرة ولا عنده حلم ولا عنده الكلام ده واحلاته ضيقة وعامل لي فيها ابو عرام  
وابو السباع وكل شوية بتعمل ايه وبتخلي ايه ودمه حامل - [00:49:05](#)

ودمه فاير فدایما فيه مشاكل بينهم بخلاف ما اذا كان الرجل يكبر المرأة مسلا بعشرة خمسة عشر سنة او عشرين سنة على حسب كلام  
آهؤلاء الفتاة. الكلام ده هو قاله آه معاوية بن قرة ايضا - [00:49:18](#)

الحقيقة قال جالسو وجوه الناس فانهم اعلم واحلم واعقل واحلم واعقل. وانا الحقيقة يعني مما يعني استفادته انا في حياتي انني  
كنت اجالس او كنت استمتع كثيرا في مجالسة اصحاب ابي. رحمة الله - [00:49:31](#)

كان له اصحاب كده لا انسى ابدا شكلهم ولا ضحكتهم. يعني انا بتكلم دلوقتي وانا مصور امامي ضحكة بعض اصحابه الذين كانوا  
يأتونه من بلاد بعيدة. يقعد معه خمس ست ايام اسبوع والكلام ده. تعرفوا على بعض في رحلة الحج - [00:49:56](#)

سنة ستة وتلاتين ويتبع وايام ما كانوا بيحجوا بالجمال. فرفقة بقى ايه؟ الرفقة الفاضلة. انت عارف الناس بتوع زمان دول كان ناس  
عندتهم اصول الناس عندهم اصول الحقيقة كنت اجلس معهم اسمع من حكاياتهم - [00:50:14](#)

وانظر الى سمعتهم والى دلهم يعني حتى ان صديق ابي رحمة الله احد الاصدقاء اللي هم كانوا اثيرين الى قلب ابي. رحمة الله على  
الجميع. لما مات ابي رحمة الله وصاحبته ده جه - [00:50:28](#)

فادرك الجنائز بتاعة ابي وهي عند الكوبري بتاع البلد انا انا سمعت لا انسى ابدا لا انسى كلامه مع قطع النظر يعني عن توصيفه  
والكلام دوت لكن انا بقول لك شوف العاطفة اللي كانت موجودة - [00:50:45](#)

قال له وقف يا حاج محمد وقف حاج محمد لحد ما اجي لك وهذا الرجل لم ترقا له دمعة حتى دفن صاحبه ومضى كل ما  
الشاب يكون اعقل انا اعرف اوزن عقل الشاب - [00:51:02](#)

اصحابه. والعرب لهم كلمة جميلة يقولون فيها الصاحب ساحب وفي حديث النبي عليه الصلوة والسلام رواه شيخنا الالباني رحمة الله  
المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل يعني المرء على ميل صاحبه - [00:51:20](#)

يبقى لما انا اجد الشاب سنه خمسة عشر سنة ويجلس الكبار اعرف ان الولد ده عقله كوييس لانه سيستفيد منهم وينقل من  
تجاربهم الى حياته بخلاف ما كان اذا كان اصحابه من نفس السن هيأخذ منهم ايه - [00:51:47](#)

هيستفيد منهم ايه ده وصية بقى معاوية ابن قرة الحبة معاوية له كلام كثير ربما يمر بنا معاوية ابن قرة رحمة الله في بعض الاسانيد  
والناس توفي برضو ايه ترجمته او اقواله - [00:52:07](#)

شيئا فشيئا نأتي بعد ذلك الى الحديث حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش  
الا عيش الآخرة واصلح الانصار والمهاجرة - [00:52:24](#)

الرسول عليه الصلوة والسلام قال الكلام ده اكتر من مرة هل هذا الرجز وان كان مكسور الاول لعلة سأذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى  
آه قاله في حفر الخندق - [00:52:50](#)

كما في هذا الموضع وقاله وهو يبني مسجده صلى الله عليه وسلم آكما في حديث انس ايضا ويرويه ابو التياح ما اعرفش انتم لسه  
فاكرین ابو التياح ده اسمه ايه - [00:53:05](#)

طبعا ابو التياح ده احد الذين يروون هذا الحديث زي ما على اللوحة اهو. يعني احنا دلوقتي عندنا اهو شف احنا قلنا شعبة من  
الحجاج ها يروي الحديث عن ابي التياح اه طبعا يزيد ابن حميد طبعا تغشه على طول دلوقت - [00:53:23](#)

زيد ابن حميد عن انس رضي الله عنه فالذى روى الحديث اللواء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام في بناء المسجد عبد  
الوارث ابن سعيد بدل شعبة بقى - [00:53:38](#)

عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه بس ده مش موضوعنا ولذلك لن اذكر لفظ الحديث وحديث عبدالوارث

هذا في الصحيحين رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:53:55

لكن حديث انس كان في حفر الخندق لزلك البخاري جاب حديس سهل بن سعد الساعدي بعديه مباشرة وصرح في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في حفر الخندق - 00:54:11

ان رواية معاوية بن قرة ما فيش فيها متى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام؟ نشوف بقى شفوف نزر البخاري لما يحب يعرف رواية برواية والا فحميد الطويل - 00:54:35

مثلاً وابو اسحاق حميد الطويل نعم. في حديث انس صرخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فلخندق لكن في رواية معاوية بن قرة لأ ما قالش ان ده في الخندق. قال بس كده ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:51

قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة واصلح الانصار والهجارة غزو الخندق كانت في شوال سنة خمس على ارجح اقوال العلماء  
وموسى ابن عقبة صاحب المغازي كان يرى انها كانت سنة اربعة - 00:55:06

البخاري رحمه الله تابعه على هذا ولكن اكثر اهل العلم بالمغازي يقولون ان غزوة الاحزاب كانت في سنة الغزوة دي اجتمع فيه المشركون واليهود وغطفان عايزين يحاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:33

بعد غزوة احد ابو سفيان غزوة احد كان سنة ثلاثة شوال الموعدنا العام القادم عايز يحارب الرسول عليه الصلاة والسلام عشان  
يتنصف جت سنة اربعة كان في جد عند قريش - 00:56:04

يكن هناك خصب فما يعرفوش يغزوا اجلوا للسنة اللي بعدها في سنة خمسة اليهود والمشركون اهل الاوثان وعدة قبائل اجتمعت كلها  
قتال النبي عليه الصلاة والسلام كان عندهم عشر تلاف مقاتل - 00:56:32

والف وخمسمية بغير وتلتيميت فرس قوة ضاربة الرسول عليه الصلاة والسلام كل اللي كانوا معه ثلاثة الاف وقليل اقل من ذلك اقترح  
سلمان الفارسي رضي الله عنه حفر الابه خندق - 00:57:00

حول المدينة الطبول الحرب تقع طب دول عايزين يحذروا الخندق حول المدينة وانتم عارفين ان ممكن يكون في ارض صخرية  
وارض رملية وقد ثبت في كما ساذكر لكم ان كان في ارض صخرية - 00:57:26

عمالين يكسرموا بالفؤوس. اذا هم كما يقال كانوا يسابقون الزمن عايزين نلحقوه يحذروا الخندق قبل ما الاحزاب كلها تجتمع عليهم  
وكان فيه مشكلتين عند الصحابة مشكلة البرد ومشكلة الجوع وقلة الاكل - 00:57:49

قلة الطعام انت عارف بيستغلوا طول النهار الشمس الحارقة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعمل معهم وكان يحمل التراب على  
كتفه كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه. وفي صحيح البخاري - 00:58:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل التراب حتى توارت جلدة بطنه من التراب بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وكان كثير  
الشعر وكان يرتجز بكلمات عبد الله بن رواحة - 00:58:38

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتننا ابينا  
قال البراء وكان يمدنا ابينا ابينا. كان اذا ذكر كلمة ابينا مدها. اذا اذا اراد - 00:58:58

فتنة ابينا يقول كده عليه الصلاة والسلام فكان يشاركم عليهم الصلاة والسلام حفر الخندق اما من جهة الجوع وفي حديث انس ايضا  
في صحيح البخاري قال كان الصحابة المهاجرون والانصار - 00:59:27

يحفرون الخندق في برد شديد فجيء لهم في شعير باهالة اهانة الاهالة اللي هي زي السمنة او الشحم او الزيت مزنخة يعني زنقة من  
طول العهد وكان يجيب العيش الخبز ويدنه - 00:59:51

يقول انس وكانت بشعة في الحلق لها ريح متنق قال للصحابه كانوا بيأكلوه وده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان يطعمه في  
صحيح البخاري من حديث جابر رضي الله عنه - 01:00:32

قال ظللنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها نواقا كان كل المسألة اللي معه تمرة يحطها في بوقه ويقعد يمسها زي الصبي. ويشرب  
الماء عليها ظلوا ثلاثة ايام قال ما ذقنا فيها نواقا - 01:00:53

فحانت مني التفاة الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد ربط الحجر على بطنه فاستأذنته ان اتي البيت فاذن لي قال فجئت امرأتي فقلت لها لقد رأيت شيئاً ما لي عليه صبر - [01:01:19](#)

لقد رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً انت تعلم من الرواية ان جابر هو الآخر جائع فهل عندك شيء قالت عندي صاع من شعير وعندی عناق ماعز - [01:01:51](#)

صغيرة امرها انها وذبح العناق خلقها وضع البورما على النار فقالت له اياك ان تفضحني برسول الله صلی الله عليه وسلم ومن معه ما فيش اكل ما تروحش تجيهم كلهم - [01:02:18](#)

هيأكلوا ايه طبعاً هذا الحديث رواه آآكتيرون عفواً رواه ايمن وله آآروايات اخرى وانا بحاول عادة عادي سرد الاحاديث انني قد اعزوه الحديث الى البخاري لكنني لا اقتصر على الفاظ البخاري وحدها - [01:02:44](#)

بل اجمع الفاظ الحديث من الكتب الاخرى واسبکها سبکاً واحداً وبعدين اعرضها عرضاً متكاملاً قالت المرأة لزوجها اياك ان تفضحني برسول الله صلی الله عليه وسلم ومن معه الرسول عليه الصلاة والسلام واتنين ثلاثة - [01:03:04](#)

قال جابر فذهبت الى النبي صلی الله عليه وسلم فهمست له وقلت له عندي صاع من شعير وعندی عناق صغیرة تأتي انت وبعض اصحابك قال جابر فلم يرعني الا نادى النبي صلی الله عليه وسلم باعلى صوته - [01:03:28](#)

يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر فادركتني من الحياة ما لا يعلمه الا الله. هيأكلوا ايه العدد الكبير ده هيأكلوا ايه فقال النبي صلی الله عليه وسلم له اذهب - [01:03:57](#)

فلا تخرب حتى اجيب ولا تضع البرمة على النار حتى اجيب وجاء النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة الذين كانوا يحفرون الخندق فقال اين عجينكم؟ فجيء به فبصدق فيه وبارك - [01:04:20](#)

وقال اين البرمة فجيء بها فصدق فيها وبارك يقول جابر اقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان البرمة كما هي وان العجين ليخرب كما هو صلی الله عليه وسلم - [01:04:47](#)

مسئوليّة القائد كيف يطيب له الطعام ان يأكل والصحابة يحفرون الخندق مع هذا الاملاقي والجوع هذا شيء لا يفعله النبي صلی الله عليه وسلم ابداً انه كان يحمل التراب على كتفه معهم. وكان يرتجز - [01:05:16](#)

نعم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والهجرة. كانوا يعزّيزهم عن فوات الدنيا لم يتمتعوا بالدنيا انما كانت حياتهم جهاداً وغزوا ووقفوا حياتهم على نصر الله ورسوله ما تمتعوا بالحياة - [01:05:39](#)

فكأنما قال لهم ليست الحياة الحقيقة انك انت تأكل وتشرب في الحياة الدنيا انما العيش على الحقيقة هو عيش الجنة العيش الذي لا موت معه فكان احسن عزاء لهم النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام - [01:06:05](#)

ما استقل بشيء دونهم قط ابداً عشان كده انا يعني بقول للمسلمين طالعوا حياته صلی الله عليه وسلم اللي يطالع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام يغلب على محبته يحب غصب عنه - [01:06:28](#)

ويتيم به كامل الاوصاف عليه الصلاة والسلام الناس اللي عمالين يتكلموا عن النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام كان واحد من الناس كان واحد من منبني ادم لا كانهنبي ولا مبعوث من الله عز وجل. هؤلاء لم يذوقوا طعم الحب. ما يعرفوش حاجة عن النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام - [01:06:54](#)

فهان عليهم ان يخاطبوه مثلما يخاطب انسان انساناً يعني شوف برضو في حديث جابر بن عبد الله وهذا حديث رواه جماعة كثيرة عن جابر شعبي سالم ابن ابي الجعد ابو نصرة - [01:07:19](#)

ابو المتوكل الناجي ابو الزبير محارب ابن ديثار عطاء بن ابي رباح محمد بن منكدر زيد بن اسلم واخرون رووا هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وهو في الصحيحين وغيرهما - [01:07:42](#)

يقول جابر غزونا غزوة مع النبي صلی الله عليه وسلم وتفارق الناس سبقوني واعي بعيري البعيد بتاعه تعب يا بركة الدنيا ليلت بيضرب في البعير مش راضي يقوم قال فجعلت اقول - [01:08:00](#)

ولهف امياد ما زال لنا ناضج سوء يعني انا موعود بالجمل ده وفي الوقت ده بالزات الدنيا كلها مشيت وتركوني وحدى قال فاذا بي اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:27](#)

يقول من قلت جابر بابي انت وامي يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج هو لما الدنيا كلها تتقدم - [01:08:45](#)

والقائد يتقدم. لو سقط انسان خلف هذا الركب. من يدركه دي الاحساس بالمسؤولية النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يفعل كما يفعل الكبار ان هو يكون في مقدمة الركب والناس خلفه لا - [01:09:09](#)

كان بيقى ورا عشان يضمن انه لم يترك احدا خلفه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول للصحابۃ تقدموا وخلوا ظهري للملائكة وكان من ثمرة تأخره صلى الله عليه وسلم ان ادرك جابر - [01:09:28](#)

قال من قلت جابر بابي انت وامي يا رسول الله قال ماذا دهاك قلت اعيا جملي قال امعك عصا قال فاعطيته العصا وضرب الجمل ضربتين فقام قال وجعل جملي يسبق ناقته - [01:09:56](#)

قال جابر فجعلت اشد خطام الجمل الهزيل احياناً كان بارك في الارض مش عارف يمشي يسبق ناقة النبي صلى الله عليه وسلم انت عارف الناقة بتاع النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تلحق - [01:10:22](#)

عمال يشد فبدأ الحوار النبي صلى الله عليه وسلم وبين جابر قال ما اعجلك يا جابر؟ انت مستعجل ليه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس لسة متجوز جديد - [01:10:45](#)

قال بمن تزوجت؟ قال باي من كانت بالمدينة امرأة ثيب قال له هلا بكراء تلابعها وتلابعك وتضاحكها وتضاحكك قال يا رسول الله ان عبد الله ابن حرام يعني اباه ترك لي تسع نسوة خرق - [01:11:08](#)

وعبد الله ابن حرام قبل غزوة احد صبيحة ليلة غزوة احد دعا ابنه جابر قال يابني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:43](#)

وان علي اقضه واستوصي باخواتك خيرا اخوات البنات كانوا تسعة اخوات بنات ولما في الصباح ودارت رح الحرب قتل عبدالله بن حرام كما توقع وقال لابنه اصبح الابن الوفي البار - [01:12:05](#)

يحمل وصية ابيه قضاء الدين وان هو يستر البنات يخلي باله من البنات بيعمل ايه جابر؟ قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعلل له يعلل لماذا تزوج امرأة ثيب وهو لسه اول جوازة له - [01:12:34](#)

وعادة اي واحد بيتزوج لأول مرة اهله لا يوافقونه على ان يتزوج بشيب لا مطلق ولا ارمل بيقول لك دي ممكن تاخدها زوجة تانية تالتة لكن في الاول كده ولد لسه شايع عشرين سنة ما يرضوش يقبلوا انه يتزوج سيد - [01:13:02](#)

فيبيقول له النبي عليه الصلاة والسلام هلا بكراء تلابعها وتلابعك وتضاحكها وتضاحكك فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلهن فقلت هذه تقوم على شؤونهن - [01:13:23](#)

يعني كان عايز ام للبنات وضحى بمراده الشخصي عشان عايز ام للبنات هييجيب هيتزوج بنت ثيب بنت بكر سنها عشرين سنة ولا حاجة بيجي يلاقيهم بيلعبوا استغماية ولا بيعملوا اي حاجة ومضيعين لأ ده عايز ام - [01:13:48](#)

لان دول سماهن جابر او وصفهن بالخرق برق يعني ايه ما عندهمش حكمة ما عندهمش خبرة عايز واحدة تكون كبيرة في السن عشان تقوم بدور الایه؟ تقوم بدور الام فقال له النبي - [01:14:09](#)

صلى الله عليه وسلم اصبت ورثة ثم قال له يعني جملك يا جابر الجمل اللي جاب الراكب عليه قال جابر فاستحببتو ولم يكن لنا ناضج غيره. ما لناش جمل غيره - [01:14:28](#)

وده اللي احنا بنعمل عليه الشغل بنجيب به الماية وبنحمل عليه المتع والكلام ده لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يعني الجمل يقول له لأ ما يعرفش يقولها قال فاستحببتو - [01:14:48](#)

فقلت هو لك يا رسول الله قال لا يعني قلت هو لك يا رسول الله. قال لا يعني فوافق جابر على البيع واشتهرت ان يركبه الى المدينة

قال فلقيت خالي - 01:15:10

فأخبرته ابني بعث الجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلامني خالي وقال ليس لنا ناضج غيره وقلت له وما افعل شف الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه اول ما وصل الى المدينة - 01:15:34

قال لجابر اذهب الى بلال فخذ ثمن الجمل فاخد ثمن الجمل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتراني حينما كستك عمال افاصل معك الجمل كنت اريد ان اخذ بغيرك هو لك - 01:16:01

فأخذ ثمن الجمل واخذ الجمل ليستعين به على قضاء دين عبدالله وطبعاً قضاة دين عبدالله ده له قصة تانية خالص قصة تانية قد يعني تستغرق وقتاً لا يعني ليس هذا محله الان - 01:16:24

الرسول عليه الصلاة والسلام كان الاسوة والقدوة اي فشل في الادارة في اي مكان كبر ام صغر سببه فساد الرأس سببه فساد الرأس الرأس انما يحيى به المرء طول ما الاصابة بعيدة عن الرأس يعيش المرء - 01:16:40

ولذلك قال الله تبارك وتعالى بل ننذر بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق شوف كلمة فيدمغه اي يتوجه الحق الى دماغ الباطل الى دماغ الباطل واذا توجهت الضربة الى الدماغ - 01:17:08

لا يعيش المرء عشان كده ربنا عز وجل قال ايه؟ فإذا هو زاهق يعني منتهي مات اللي هو الباطل يعني وقديماً سأله اللي ابن سعد امام اهل مصر - 01:17:34

وكان قريباً مالك المدينة ابن سعد في مصر وكان مالك في المدينة قال الشافعي رحمه الله اللي افهه من مالك لكن اصحابه لم يقوموا به لكن اصحابه مالك كانوا مذهبه - 01:17:56

وقال الشافعي ايضاً الفقه للبيت والحظوظة لمالك حظوظة للشهرة والمكانة طبعاً وهذا لا يعني ان مالكا كان مدفوعاً عن الفقه بل مالك سماء مالك سماء لكن انا عايز بس ابين من هو اللي - 01:18:19

ابن سعد لان كثيراً من الناس لا يعرف قدر الليث رحمه الله والي مصر سأله الليث ابن سعد رحمه الله قال كيف صلاح هذا الامر الرعية تنضبط ازاي الدنيا تنضبط كلها ازاي - 01:18:42

قال انما الوالي رئيس العين اذا تقدر العين تقدر السوق يعني السوق اللي هي القنوات اللي بتاخذ من المنبع عايز تقدر القنوات كلها عكر الايه المنبع عكره عايز تسمم القنوات كلها سمع المنبع - 01:19:05

تنسمم القنوات يشيروا بذلك الى الرأس ولذلك نجاح الادارة سببه الرئيس استقامة القبة الرسول عليه الصلاة والسلام كان كذلك من فرض عنهم بشيء قط يعني في حديث ابي هريرة وسيأتي هذا الحديث - 01:19:33

ان شاء الله تعالى في كتاب الرقاق بعد نحو من عشرين باباً تقريباً من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءته صدقة - 01:20:00

اعطاها لاهل الصفة ولم يرزقهم منها شيئاً اذا اتته هدية شاركهم معه من فرض عنهم بشيء قط عليه الصلاة والسلام لما اتاها عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله - 01:20:20

اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم ليه؟ لأن الضعيف ده هو اخر المراحل يعني حتى في الصلاة من ام بالناس فليخفف ليه فان وراءه الضعيف وذا الحاجة والمريض - 01:20:46

طيب الضعيف ده ممكن يتتحمل انت تقرأ نص ربع في الركعة لو قررت ربع في الركعة يقع وواحد تاني لو قرأت به سورة البقرة في ركعة واحدة يتتحمل انا اراعي مين فيهم - 01:21:17

الاراء الضعيف ان هو ده اللي هيضيع انما القوي لن يضره شيء عشان كده الانسان بيستغرب ان احياناً بعض الناس زي ما بيصلني يعني انا لم ارى الحقيقة ولكن بيصلني آآفتاوى - 01:21:38

ناس بيسألوا استلة ان في بعض المساجد ممكن يقرأ في صلاة العشاء باربع اجزاء او بخمس اجزاء هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ابداً اذا اراد ان يصلني لنفسه فليطول ما شاء - 01:21:56

اوليس لنا فيه اسوة من الذي فعل هذا من طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلها قط ولا فعلها ابو بكر ولا فعلها عمر ولا نعلم احدا  
قط لا من الخلفاء الراشدين ولا من الانئمة المهديين فعل مثل هذا. بالعكس صلاة العشاء على وجه الخصوص - [01:22:15](#)

يستحب فيها تقصير الصلاة مش تطويتها وعندها حديث انس لما معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان شجي الصوت وكان الجماعة في  
المحله عنده يحبون ان يصلوا خلفه فقالوا له يعني صل بنا العشاء قال لهم لا - [01:22:38](#)

انا ما كتبت لادعى الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم عشان اصلبي بكم فان شئتم اصلبي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وارجع  
اصلبي بكم العشاء فوافقوا صلي العشاء خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:59](#)

وبعدين في يوم من الايام جاي يصلب اليهم. طبعا معاذ بن جبل كان يصلب نافلة والجماعة اصحاب محله كانوا يصلون الفريضة عشان  
بعض الناس يسأل يقول لك هل يجوز ان يتخالف نية الامام مع المأمور؟ نعم. يجوز. وهذا الحديث نص في ذلك. وكذلك الحديث ابي  
ذر في صحيح مسلم - [01:23:15](#)

آآنجى معاذ بن جبل عنده بقى شحنة ايمنية مصلب العشاء وبتاع والكلام ده فافتتح بالبقرة فلما مضى فيها شاب من الشبان  
استطول المسألة دي سلم وقام رايح في ركن من المسجد - [01:23:38](#)

وصلى العشاء ومشي فقالوا لمعاذ ان فلانا عفاه على كذا وكذا وقال معاذ انه لمنافق الكلمة دي بلغت الشاب انا منافق زيد فشكى معاذ  
الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:56](#)

قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح طول النهار ماشيين ورا الجمال عمالين ننقل من هنا لهنا. تعبانين ومعاذ صلى خلفك ثم جاء  
فاستفتح بالبقرة ففارقته وصليت ومضيت فزعم ابني منافق - [01:24:21](#)

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ وقال افتتان انت يا معاذ هلا صليت بالشمس وضحاها بالليل اذا يغشى ادي توقيت الصلاة  
في العشاء. توقيت القراءة وقت القراءة في العشاء - [01:24:48](#)

اصحابنا واضح العشاء دي اخر فرض الناس طول النهار شغاله عايز يصلب العشاء وبينما عشان يلحق يصلب الفجر فلما يدخل انسان  
مش عارف ان ده بيصلب بثلاث اجزاء او بجزئين او الكلام ده. لا يدري يدخل في الصلاة ومش عارف يطلع منها - [01:25:08](#)

هذا ما نعلمه قط بل اطول ما علمته القراءة ان ابا بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ الاعراب في المغرب وان عمر  
بن الخطاب اطال صلاة الفجر - [01:25:28](#)

عشان يدرك الناس الذين كانوا يأتون من عوالي المدينة كما في صحيح البخاري برضه في الايه الحديث اللي فيه آآمقتل عمر رضي  
الله عنه انه قرأ عمر طول صلاته اول من طول صلاة الفجر - [01:25:48](#)

ابو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان بيقرأ في الركعة الاولى بيوسف ويقرأ في الركعة الثانية بالنحل كل ده عشان ايه؟ عشان  
الناس اللي هم متاخرين بييجوا. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [01:26:05](#)

كان كل امره من الرفق يترفق دائمها. الضعيف انا براعيه عشان ما يقعش وعشان كمان اساعدته ان هو يؤدي العبادة او يؤدي الفريضة  
او يؤدي يعني آآ يعني يقوم بحياته كما ينبغي - [01:26:16](#)

عشان كده قال لعثمان ابي العاص لما قال له اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي اضعفهم طبعا له صلة شاء الله تبارك وتعالى  
معكم بهذا القدر واسأل الله العظيم - [01:26:34](#)

رب العرش الكريم يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه بكل جميل كفيل وهو حسينا  
ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:26:54](#)